

التَّارِيخُ: 24/10/2025

الْمَوْضُوعُ: الْأُلْفَةُ وَالْمَحَبَّةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ :

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوِيكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

الْمُؤْمِنُ مُؤَلَّفٌ وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ.

الإِخْوَةُ الْكِرَامُ!

فَإِنَّ مِنْ أَعْظَمِ مَا أَمَرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِهِ الْمُؤْمِنِينَ هُوَ التَّأَلُّفُ، وَالتَّأَزُّرُ، وَالْمَحَبَّةُ؛ فَالْأُلْفَةُ بَيْنَ النَّاسِ وَالتَّحَابُّ بَيْنَهُمْ يَجْلِبُ لَهُمْ رِضَا اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : الْمُؤْمِنُ يَأْلَفُ وَيُؤْلَفُ، وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ، وَخَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ. الْأُلْفَةُ ثَمَرَةُ حُسْنِ الْخُلُقِ وَالتَّفَرُّقُ ثَمَرَةُ سُوءِ الْخُلُقِ فَحُسْنُ الْخُلُقِ يُوجِبُ التَّحَبُّبَ وَالتَّأَلُّفَ وَالتَّوَافُقَ وَسُوءُ الْخُلُقِ يُثْمِرُ التَّبَاغُضَ وَالتَّحَاسُدَ وَالتَّنَافُرَ.

الإِخْوَةُ الْأَعَزَّاءُ

لَقَدْ حَثَّ الْإِسْلَامُ عَلَى بِنَاءِ الْأُلْفَةِ وَالْمَحَبَّةِ مِنْ خِلَالِ الرَّحْمَةِ وَالْإِحْسَانِ. فَالْمُؤْمِنُ رَحِيمٌ بغيرِهِ، مُحْسِنٌ إِلَيْهِ، يَسْعَى فِي تَفْرِيجِ كَرْبِهِ، وَتَيْسِيرِ أُمُورِهِ، وَالتَّعَاوُنِ مَعَهُ بِكُلِّ مَا يَمْلِكُ. التَّسَامُحُ وَالْعَفْوُ. إِنَّ التَّسَامُحَ وَالْعَفْوَ مِنْ أَعْظَمِ الصِّفَاتِ الَّتِي تُقْوِي

الْأَوَاصِرَ بَيْنَ النَّاسِ وَتَغْسِلُ قُلُوبَهُمْ مِنَ الضَّغِينَةِ وَالْأَحْقَادِ. التَّعَاوُنُ وَالتَّكَاتُفُ. إِنَّ تَعَاوُنَ النَّاسِ مَعَ بَعْضِهِمُ الْبَعْضَ فِي الْخَيْرِ، وَالتَّعَاوُنُ فِي دَفْعِ الشَّرِّ عَنْهُمْ، هُوَ الطَّرِيقُ الْأَمْتَلُ لِتَحْقِيقِ مُجْتَمَعٍ قَوِيٍّ وَمُتَمَاسِكٍ. فَلْنَجْعَلْ مِنْ دِينِنَا مَنْهَجًا لِحَيَاتِنَا، وَلْنَكُنْ لِبَنَاتِ صَالِحَةٍ فِي مُجْتَمَعَاتِنَا، نَسْعَى جَاهِدِينَ لِتَقْوِيَةِ الْأُلْفَةِ وَالْمَحَبَّةِ بَيْنِنَا، لِنَكُونَ قُدُوةً حَسَنَةً لِأَجْيَالِنَا الْقَادِمَةِ. اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ، وَآلِفَ بَيْنَ قُلُوبِنَا، وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ

الْوَقْفُ الْإِسْلَامِيُّ الْهُولَنْدِيِّ

Tercüme eden: Ramazan ACAR-Den Helder